

الإِنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

36 - مسألة هل يجوز تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام .

ذهب الكوفيون إلى أنه يجوز تقديم حرف الاستثناء في أول الكلام نحو قولك إلا طعامك ما أكل زيد نص عليه الكسائي وإليه ذهب أبو إسحاق الزجاج في بعض المواضع .
وذهب البصريون إلى أنه لا يجوز ذلك .

أما الكوفيون فاحتجوا بأن قالوا الدليل على جواز تقديمه أن العرب قد استعملته مقدما قال الشاعر .

(خلا أن العتاق من المطايا ... حسين به فهن إليه شوس)